

نور على الدرب 932 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه - 00:00:40

نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. احد الاخوة المستمعين حسب الرسالة صدرها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ اني احبك في الله. ثم بدأ يسرد قضيته الشيخ صالح فيقول -

00:01:00

ومناسك الحج العام الماضي. ولكن اثناء طوافي وجدت ساعة يد غير ثمينة. قيمتها حوالي خمسة واربعين ريال ولكن وسوس لي الشيطان فلم اضعها في المكان المخصص لذلك بل اخذتها وعدت بها الى مقر عملي وبعد ذلك - 00:01:20

قضى ضميري وقلت لا بد ان اتخلص منها. فلو تصدقت بقيمتها اكون قد تخلصت من الذنب. جزاكم الله خيرا الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان لقطه الحرم لا - 00:01:40

يجوز اخذها الا لمن يريد القيام بتعريفها والبحث عن صاحبها حتى يؤديها اليه. فان كان يأنس من نفسه للقيام بذلك فلا بأس ان يأخذها. اما اذا كان لا يريد القيام بتعريفها والبحث عن صاحبها فانه - 00:02:00

لا يأخذها واما ما فعلته ايها السائل من انك اخذت هذه الساعة من الحرم وذهبت بها الى موطن عملك فهذا امر لا يجوز وقد اخطأت في بالك وعليك بردها وتسليمها الى الجهة المسؤولة عن الضائعات في الحرم - 00:02:20

قبل الادارة المنوط بها مراعاة الظائعات وتسلمها اليها وتبرأ ذمتك بذلك ان شاء الله نعم جزاكم الله خيرا اما قيمتها فلا يجوز ان يتصرف بها. لا يجوز له ذلك. بل يذهب الى الجهة المسؤولة عن الضايغ - 00:02:40

الحرم ونسلمها اليها. جزاكم الله خيرا. هو بعيد في منطقة بعيدة الشيخ صالح وقد يكلفه ذلك الشيء الكثير. فهو يقول انه يعمل في تبوك. اذا سافر للعمرة او للحج نعم. او ان يرسلها مع ثقة. نعم. ان يوصلها مع ثقة. نعم - 00:03:00

او يرسلها عن طريق البريد الى الجهة المسؤولة. نعم. بارك الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة بعث بها المستمع بدوي موسى الزهراني من الباحة يقول هل يجوز جمع الظهر مع العصر في حالة المطر والريح الشديد - 00:03:20

في يوم الجمعة او في غير يوم الجمعة جزاكم الله خير. اما جمع العصر مع الجمعة فهذا لا يجوز. لانه لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه او السلف الصالح انهم فعلوا ذلك. ولان الجمعة ليست من جنس العصر فتجمع اليها. والاصل في

الصلاة - 00:03:40

تؤدى في وقتها الا ما جاء الشرع بجواز جمعه مع الصلاة الاولى كالعصر مع الظهر بحالة السفر او في المرض فهذا امر آآ يجوز. اما جمع الجمعة مع العصر فهذا شيء لم يرد به دليل. فتبقى صلاة العصر في وقتها - 00:04:00

وصلاة الجمعة في وقتها ولا يجوز الجمع بينهما لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. واما جمع الظهر مع جمع

العصر مع الظهر من اجل المطر هذه مسألة خلاف والاكثر على انهم لا يجوز جمع العصر - 00:04:20

الظهر لاجل المطر وانما هذا ورد في صلاة العشاء مع المغرب هذا هو الذي دل عليه الدليل وعليه عمل اكثر كثير من الصحابة وكثير من اهل العلم من اجل رفع الحرج. اما العصر مع الظهر من اجل المطر فهذا لم يرد به دليل - 00:04:40

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال به بعض العلماء من باب القياس والاجتهاد والاصل في الصلوات كما قلنا ان تؤدي في مواقيتها الا اذا دل دليل صحيح صريح في جواز جمعها مع التي قبلها. ولن يدل دليل - 00:05:00

صحيح على جمع العصر مع الظهر من اجل المطر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله عبدالله ابراهيم البلودة سوداني. يسأل ويقول اذا كان الانسان قد ذبح الحقيقة في اول يوم - 00:05:20 ولد فيه المولود. قد يكون قد ادى ما شرع جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك. الحمد لله. اذا ذبحها في اول يوم ولد فيه المولود فلا بأس فبذلك ويكون قد ادى السنة ولله الحمد لكن اهل العلم يقولون الافضل. نعم. ان يذبحها في اليوم السابع. الا من باب الافضلية -

00:05:40

اياك طيب لا من باب لا من باب التحديد في هذه السنة. نعم. جزاكم الله خيرا. بعض الناس يقولون ان الطفل اذا هي قبل سن الرشد فانه يشفع لوالديه. هل هذا صحيح؟ نعم ورد ان الافراط يشفعون لوالديهم يوم القيامة - 00:06:00

والشفاعة حق ولكن لا تكون الا بشرطين. الشرط الاول ان تكون باذن الله سبحانه وتعالى. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهله توحيد والاخلاص قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. قال تعالى ولا يشفعون الا لمن يبتغ. فقله الا باذنه - 00:06:20 والدليل على الشرط الاول وهو ان الشفاعة انما تكون بعد اذنه سبحانه وتعالى. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد الا من ارتضى والله لا يرتضى الا عن اهل التوحيد. اما اهل الشرك قد قال الله سبحانه وتعالى اما تنفعهم شفاعة الشافعين. وقال تعالى

- 00:06:40

ما للظالمين من شفيع من من شفيع ولا من حميم ولا شفيع يباع. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فشفاعة الاغراط حق في هذه الشروط والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وخلق الى برنامج من ليبيا - 00:07:00

وباعثها المستمع عبدالرزاق حسين الشيباني. الاخ عبدالرزاق يسأل جمعا من الاسئلة من بينها سؤال يقول ما الحكم في رجل صلى دون ان يقيم الصلاة. نعم اقامة الصلاة سنة وليست واجبة والصلاة صحيحة ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:07:20

فما اليكم ايضا يسأل عن من يلبس ملابس عليها ذكر الله كذلك الملبس المكتوب عليها الله اكبر هل يجوز ذلكم او لا هذا لا يجوز لان فيه امتهانا لذكر الله عز وجل فكتابة اسم الله لفظ الجلالة على الملابس لا يجوز لما فيه من - 00:07:40

الاستهانة بسم الله سبحانه وتعالى لان هذه الملابس تكون على الاطفال الذين لا يتحرزون من النجاسة وتكون على الانسان وهو يدخل بيت الخلا وقضاء الحاجة وقد يخلع هذا الثوب ويداس او ينتهل واسماء الله جل وعلا تعظم وذكره - 00:08:00

يعظم من الامتهان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل اقيمت عنده صلاة العصر. وهو لم يصلي الظهر بعد. فصلى مع الامام حينئذ وكيف تكون حاله جزاكم الله خيرا. ان كان صلى مع الامام بنية الظهر فلا بأس بذلك على - 00:08:20

صحيح فيجوز ان تصلي الظهر خلف من يصلي العصر. اما ان كان دخل مع الامام بنية العصر وهو لم يصلي الظهر فان صلاته غير صحيحة لان الترتيب واجب فيجب عليه ان يصلي الظهر اولاً ثم يصلي بعدها العصر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:08:40

الرسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعثها المستمع ابراهيم ابن عبد العزيز ابو حامد. الاخ ابراهيم يقول يدور على السنة بعض ناس عبارة وهي قولهم نلتقي في الجنة ان شاء الله. ما حكم هذه العبادة؟ هذا من باب الدعاء. والرجاء والطمع - 00:09:00

رحمة الله عز وجل وهذا لا بأس به الحمد لله واما قول ان شاء الله نعم فان كان يريد بذلك التحقيق او التبرك بهذه الكلمة فلا بأس بذلك او يريد بذلك عدم تزكية النفس وانه لا يزكي نفسه وانما هذا راجع الى رحمة الله عز - 00:09:20

قلت هذا لا بأس به. اما ان كان يريد التعليق فانه لا يجوز ان يقرض الدعاء بالمشيئة ان يقول اللهم اغفر لي ان اللهم ارحمني ان شئت لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال يعزم المسألة فان الله لا يتعاطمه شيء - 00:09:40

اعطاه وقال صلى الله عليه وسلم فان الله لا مكروه له. فاذا كان هذا من باب التعليق بالمشيئة فان هذا لا يجوز. وعليه ان يعزم المسألة
واما ان كان من باب عدم تزكية النفس او من باب التحقيق او التبرك بهذه الكلمة فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - 00:10:00
الله خيرا واحسن اليكم يسأل الاخ ابراهيم عن زكاة مئة من الغنم. كم مقدارها؟ وفيها شاة واحدة حتى بنها واحد وعشرين ففيها
شأتان لان في كل اربعين من الغنم شاة الى ان تبلغ مئة واحدة وعشرين فيها شأتان. نعم - 00:10:20
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض المستمع ضاد ميم ميم يسأل ويقول انا شاب لم اتزوج بعد واريد ان ان يوفقنا الله لاداء
الحي لانه في بلدي يكلف الشيء الكثير وانا الان مقيم في المملكة. فهل ابدأ بالزواج ام بالحج - 00:10:40
الله خيرا. اذا كنت تخاف على نفسك اذا غلبت الشهوة وانت متطلع الى الزواج فقدم الزواج. لانك حينئذ غير مستطيع للحج لان
الزواج في حقك في هذه الحالة تكون من الحوائج الاصلية. والحج انما يجب فيما فضل عن حوائج - 00:11:00
الانسان الاصيلي. اما اذا كنت لست بمجال الى الزواج ولا تخاف على نفسك من الفتنة فابدأ بالحج. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم
يسأل ويقول اعلم انه من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات في جماعة اسود قلبه ولكن اعمل في مزرعة - 00:11:20
بعيدة عن المدينة واصلي الجمعة ظهرا. فما حكم ذلك؟ اذا كنت بعيد عن المدينة وانت تعمل في مزرعة ولا تسمع النداء للجمعة فلا
جمعة عليه. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى - 00:11:40
تدل على ان الذي تجب عليه صلاة الجمعة هو الذي يسمع النداء وانت بعيد لا تسمع النداء اليس عليك جمعة واجبة ولكن اذا تيسر
الحضور فهو افضل لك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حلفت يمينا على شيء الا افعله. وبعد ذلك - 00:12:00
فعلته فما الحكم في ذلك؟ بارك الله فيكم مع ان الشيء الذي حلفت عليه يعد من الاعمال المكروهة. اذا حلفت على شيء ان لا تفعله
وقد فعلته خالفت اليمين وجبت عليك الكفارة. سواء كان هذا الشيء مباحا او مكروها - 00:12:20
او حرما يجب عليك الكفارة وذلك لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله في عبادكم آ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او - 00:12:40
لم يجد الصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت احفظوا ايمانكم وانت حلفت على ترك شيء ثم فعلته مختارا عالما بيمينك
فيكون عليك الكفارة وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف من - 00:13:00
وطعام او كسوتهم لكل مسكين فوق. هذه مخيرة. واما اذا لم تستطع واحدة من هذه الامور الثلاثة فانك تنتقل من الصيام قوله تعالى
فمن لم يستطع فصيام ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة يقول اخوكم في الله - 00:13:20
ميم عين ميم من جمهورية مصر العربية اعمل في المملكة يقول انا شاب خريج احد اقسام كلية العلوم وعندي استلام شهادة تخرج
اضيف الى تخصصي تخصص اخر عن طريق الخطأ. وشاء الله ان اتقدم في مسابقة لشغل احدى الوظائف - 00:13:40
هذا التخصص وذلك بعد اخذ عدة دورات فيه وتم اجتياز الاختبار بنجاح والاتفاق على ان اعمل بكلتا تخصصين وخلال عملي المدة
السابقة حصلت على تقدير ممتاز في هذا التخصص من قبل مدرء افيدوني ان كان - 00:14:00
الاجر الذي اتقاضاه عن ذلك حلال ام حرام. وان كان حراما ماذا افعل فيما اخذت في الاعوام السابقة؟ جزاكم الله خيرا فالقيام بالعمل
على الوجه المطلوب. فاذا كنت قد قمت بهذا العمل على الوجه المطلوب فلا حرج عليك في ذلك من ناحية ما - 00:14:20
اخذت من المال لان المال في مقابل العمل وقد اديت العمل على الوجه المطلوب. لكن من الناحية النظامية والوظيفية عليك ان تخبر
المسؤولين عن هذا الوضع ليطبقوا عليه النظام اللازم. فعليك ان تخبرهم بالحقيقة ليقوموا بتطبيق - 00:14:40
نظام المطلوب في مثل هذه الامور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا دخلتم مسجد لصلاة الظهر وبعد خروجي من المسجد
ذكرت انني صليت من غير وضوء. فهل صلاتي صحيحة ام اعيدها اذا تذكرت انك صليت على غير فصلاتك غير صحيحة. ويجب -
00:15:00

وعليك الوضوء واعادة الصلاة لان الصلاة لا تصح الا بالوضوء مع القدرة على ذلك آ لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة
احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:15:20

من المرافق امسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الى اخر الاية فالوضوء شرط في صحة الصلاة ما ان كان الوضوء ولا يسقطه النسيان لان النسيان لا يسقط الواجب وانما يسقط الائم. نعم. جزاكم الله خيرا مجتمع التوم البشير يسأل ويقول - [00:15:40](#)

هل يجوز للمرأة ان تذبح الذبيحة في حالة وجود الرجال او غيابهم؟ لا بأس بذلك. ذبيحة المرأة كم ذبيحة الرجل اذا انها شروط النكاح فانها صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا. ذهبت السوق لشراء سلعة معينة. وحينئذ لم يكن لك - [00:16:00](#)

ايا القيمة كاملة فوجدت تلك السلعة وقال صاحبها ان اردت ان تدفع قيمتها كاملة والا ادفع ما لديك وما بقي اتركه بزيادة مبلغ كذا وكذا لمدة معينة من الزمن. فهل يجوز ذلك او يعد من الربا؟ هذا - [00:16:20](#)

فيه ترسيم واذا كان يريد انك اذا اخرت الباقي يكون بزيادة وان عجلت فانه يكون بدون زيادة فهذا لا يصح. هذا العمل لا يصح لانه بيع غير محرم. لا هو لا هو بالحال ولا هو - [00:16:40](#)

بالمؤجل والواجب ان يكون البيع محررا اما ان يكون بيعا حالا وبقيمة حالة او يكون بثمن مؤجل كله او عند العقد اما ان يكون العقد مترددا بين هذا وهذا بيع غير صحيح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من - [00:17:00](#)

والطايف رسالة بعث بها المستمع عين الف عين سوداني مقيم في الطائف يقول لدي شاة من حلابي واردت في يوم من الايام ان نعيدها الى مكانها فالى مكانها فرميتها وحينئذ كانت لتلك الرمية سبب في قتلها. هل علي من اثم؟ اذا كنت - [00:17:20](#)

متعمدا رميها فان هذا فيه اثم لان فيه خلافا للمال وفيه تعذيب للبهيمة اما اذا لم تكن متعمدا فلا اثم عليك بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم من دخل مكة لأول مرة بدون احرام وهو لم يعرف الحكم. اذا كان لم ينول - [00:17:40](#)

لم ينوي حجا ولا عمرة فله ان يدخل مكة بدون احرام وانما يلزم الاحرام من اراد الحج او العمرة فانه يحرم من الميقات الذي يمر به او من مكانه الذي دون الميقات او الذي نوى منه يحرم منه ولا يدخل الحرم الا وهو محرم. اما اذا لم يكن - [00:18:00](#)

نسك فلا بأس ان يدخل الى مكة من غير حر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات المستمعات بعثت تسأل وتقول السائلة حاء حاء اخبركم بانني قد نذرت لله ان ادبح كبشا في كل سنة في شهر رجب ما دمت حيا - [00:18:20](#)

ان قد مضى علي عشر سنوات وانا افي بذلكم النذر. وقد سمعت ان تخصيص شهر رجب بالذبح بدعة. فهل افي بنذري ام اكف عن الله. افيدوني جزاكم الله خيرا. وايضا قد نذرت بان اشتري لي ابنتي وكان عمرها عشر سنوات كاد من ذهب. وكانت ترفض - [00:18:40](#)

والان اصبح عمرها تسعة عشرة سنة فهل افي بنذري الان ام لا؟ ثم انني قد نذرت بان اضع في راسي خضرا او خطر وكادي واذهب الى عروس صديقتي وعندما حان وقت زواجها لم يكن زوجي موجودا وذهبت مع سائق ومعني - [00:19:00](#)

اخي ولكن لم افي بنذري لاني سمعت عن في ذلك معصية لله فهل في ذلك كفارة؟ وهل علي اثم؟ جزاكم الله خيرا اما بالنسبة للنذر الاول وهو النذر في رجب فهذا بدعة. نعم. لان تخصيص رجب للذبح اذم امور الجاهلية. وهو بدعة - [00:19:20](#)

لا يجوز تخصيص رجب بعبادة من العبادات من ذبح او صيام او قيام او غير ذلك لانه كسائر الشهور ما يخص بشيء فهذا النذر لا يجوز والاحوط ان تكفري كفارة يمين عن ذلك النذر. واما نذر وضع الطيب على - [00:19:40](#)

رأسك عند الخروج بمناسبة زواج فهذا نذر لا يجوز ايضا لان المرأة منهية عن التطيب عند الخروج فهو معصية ولا تنفذي واما وضع التاج على ابنتك او وضع شيء على رأسك فهذا - [00:20:00](#)

النذر المباح هذا من نذر المباح ان شئت تفعلينه وان شئت تكفري كفارة يمين نعم جزاكم الله خيرا من رسالتي نلاحظ شيخ صالح انها كثيرة النذور. هل من كلمة يحفظكم الله؟ نعم النذر لا ينبغي. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قال انه لا يأتي - [00:20:20](#)

بخير وانما يستخرج به من الرجل البخيل فلا ينبغي الدخول في النذر لانه يوقع الانسان في الحرج ويحمل الانسان ما لم يحمله الله في اصل الشرع وقد يعجز عن القيام بها او يتثاقل فالانسان في عافية قبل النذر وعليه ان يفعل ما آله عليه - [00:20:40](#)

يفعل الطاعة بدون نذر تكون الباب امامه مفتوحا لفعل الطاعة تقرب الى الله سبحانه وتعالى بدون نذر فاذا نذر فانه يلزمه ذلك. فالحاصل ان الدخول في النذر والانسان في عافية منه هذا امر منهى عنه. لما فيه من - [00:21:00](#)

احراج النفس والدخول في الحرج والانسان في عافية قبل النذر فلذلك كان النذر مكروها او محرما يعني ابتداء النذر. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم لاجابة الاخوة المستمعين - 00:21:20

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة ودائما للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - 00:21:40

سائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:22:00